كأس الجمهورية لكرة القدم في دورها الثالث

قمتان مبكرتان في حلب وطرطوس

مباريات تنافسية لا تخلو من المفاجآت

ناصر النجار

تقام بدءاً من اليوم مباريات دور الـ١٦ من كأس الجمهورية في أربع مباريات وتستأنف غداً الثلاثاء في ثلاث مباريات وتختتم منتصف الشهر القادم باللقاء المؤجل بين الطليعة والهلال.

المباريات موعدها في الثانية ظهراً وستقام على ملاعب محايدة إلا إذا كان الفريقان من المحافظة نفسها، في حال التعادل لا تمديد للمباراة وسيتم اللجوء إلى ركلات الترجيح لحسم التعادل.

الفرق المتأهلة إلى الدور الثالث أحد عشر فريقاً من الدرجة الممتازة وخمسة فرق من الدرجة الأولى، ويغيب عن المسابقة في هذا الدور فريق الكرامة الذي خسر في دور الـ٣٢ أمام الهلال بهدفين مقابل هدف وكانت المفاجأة الوحيدة في مسابقة الكأس حتى الآن.

ثلاثة فرق تأهلت دون أن تلعب وهي الوثبة بسبب تخلف فريق اليقظة واعتذاره عن عدم المشاركة، كما تأهل الشعلة بسبب انسحاب فريق عمال حماة، وكذلك شهبا لانسحاب فريق معدان.

مباراتان من مباريات الدور الماضي انتهت بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، ففاز الشرطة على النبك ٣/٢ والمجد على التضامن ٧/٦ نتائج كبيرة حققتها بعض الفرق في مباريات الدور الثاني وأعلاها فوز حطين على صافيتا ١١/صفر وأهلي حلب على شرطة دير الزور ٨/صفر والجيش على النضال ٦/١ والوحدة على الحوارث ٥/صفر وجبلة على عفرين ٤/صفر، وفاز الفتوة على المخرم ٣/صفر والطليعة على مورك ٣/١ والحرية على شرطة طرطوس ٣/٢ والساحل على النواعير ٢/١، وتشرين على النيرب ٢/صفر.

فرصة للتعويض

كأس الجمهورية تعتبر فرصة للتعويض عن بطولة الدوري لذلك نجد أن الفرق التي تبتعد عن منافسات الدوري تجتهد لبلوغ الكأس حتى لا تخرج من الموسم خالية الوفاض، ودوماً المنافسة على لقب الدوري تجعل الفرق المتنافسة هذه حماستها أقل، لأن اهتمامها ينصب على اللقب، وتأكيداً لما نقول لم نشهد فريقاً يحوز اللقبين معاً في موسم واحد، وانحصرت في سنوات سابقة البطولة في دمشق قبل أن تنتقل إلى الوثبة ومن بعده أهلي حلب ثم حاز اللقب فريق تشرين في الموسم الماضي، فتشرين سيدافع عن لقبه هذا الموسم وسيوليه اهتماماً كبيراً نظراً لبعده عن المنافسة على لقب الدوري حتى الآن على الأقل، الكلام نفسه سينطبق على فريق أهلي حلب الذي يريد استعادة اللقب، والجيش البعيد عن المنافسة يتوق للعودة إلى اللقب من جديد وهو زعيم المسابقة، وأعلن مدرب الوحدة أن هدفه الفوز بالبطولة ولا يهم موقع الفريق على سلم الدوري هذا الموسم، لأن الفريق وصل النهائي في الموسم الماضي وكان ترتيبه متأخراً، ودوماً كان الوحدة يصل إلى أدوار متقدمة.

من الممكن أن يكون حطين هذا الموسم متحفزاً لنيل اللقب.

الفرق كلها لها حظوظ من اللقب وعلى بعد مسافة واحدة منه، وسنخسر في هذه الجولة فرقاً كبيرة مرشحة وذلك لأن القرعة العمياء وضعتها بمواجهة بعض، فسيخسر الكأس إما تشرين وإما الجيش، وكذلك جبلة أو حطين، بينما سيكون الطريق أقل صعوبة لبقية الفرق، وعلينا أن نذكر أن بطل الدوري ومتصدره الحالي الذي لم يوفق في الموسمين الماضيين فخسر قبل عامين أمام الوثبة بركلات الترجيح وخسر الموسم الماضي أمام تشرين بركلات الترجيح أيضاً، والفريقان اللذان خسر معهما في هذين الموسمين نالا اللقب في مفارقة عجيبة، من الممكن أن يضع الفتوة عينه على الكأس هذا الموسم، وهذا حقه ولا غرابة في ذلك ولعله إن نجح في الدوري والكأس فسيستعيد ذكرياته القديمة من الناحية النظرية فإن فرق الدرجة الأولى حظوظها أقل بالفوز في هذه المرحلة والتأهل إلى دور الثمانية، لكن لن تكون لقمة سائغة وتتوقع منافسة من الشعلة والهلال والمجد أمام الشرطة وشهبا فحظوظهما ستكون قليلة ومع ذلك لا نستبعد وجود مفاجآت غير متوقعة.

قمة الاثنين

أربع مباريات ستقام هذا اليوم أقواها وأهمها مباراة طرطوس بين جبلة وحطين وهما ثاني وثالث الدوري، يتنافسان على لقب الدوري بنسب متفاوتة، والمنافسة منتقلة إلى الكأس، المباراة لها طابع خاص فيها ولابد من فائز وخاسر، المنافسة صعبة وقوية ولها حساسية خاصة لكونهما جيرانا، فالمنافسة لن تكون محصورة فقط على التأهل، بينما لها ارتدادات معنوية على صعيد المحافظة، فكل الفرق في اللاذقية تسعى لحمل لواء كرة القدم ليكون مصدر فخر واعتزاز.

في الحديث الفني فإن المباراة ستكون التجربة الثانية للمدرب التونسي، خالها إن يأتي بعد مباراة مرهقة لكلا الفريقين، فحطين واجه الفتوة، وجبلة لعب مع الكرامة، ويأمل أنصار الفريقين ألا يكون اللاعبون قد استنفدوا كل جهدهم في هاتين المباراتين.

في الدوري التقى الفريقان آخر الذهاب في جبلة، وانتهت المباراة إلى التعادل السلبي.

المباراة الثانية ستقام على ملعب حماة البلدي بين الساحل وأهلي حلب، الساحل يعيش في دوامة المؤخرة ويعاني الخطر، فشبح الهبوط يخيم على ملعبه، وهو أمام مباراة صعبة مع فريق متوثب غايته الوصول إلى أبعد مكان في هذه المسابقة، من خلال القراءة النظرية لأوضاع الفريقين فإن المرجح أن يحسم الأهلي المباراة مستغلاً ظروف الساحل الذي من حقه أن يقاتل في هذه المباراة وأن يكسب التأهل من الدور الثاني إلى دور الثمانية، في ذهاب الدوري تعادلا بهدف لهدف سجل لأهلي حلب عبد الله نجار وللساحل سامر السالم.

المباراة الثالثة ستقام على ملعب الجلاء في دمشق وستجمع الفتوة مع الشرطة، من المنطق أن يحسم الفتوة المباراة نظراً للفوارق الكبيرة التي تفصل الفتوة عن الشرطة، فالشرطة هذا الموسم ليس على ما يرام، ولم يقدم العرض المطلوب في دوري الدرجة الأولى، على عكس الفتوة متصدر الدوري الذي لن يجد أي صعوبة بتجاوز الشرطة ومتابعة طريقه نحو دور الثمانية، المباراة ستشكل استعداداً جيداً للشرطة قبل دخوله الدور الحاسم في نهائي الدرجة الأولى، وفوزه سيكون مفاجأة كبيرة.

المباراة الرابعة ستقام على ملعب النبك وتجمع الحرية مع شهبا، وهي تشبه المباراة السابقة من ناحية الفوارق الفنية والبدنية، شهبا لم يلعب إلا مباريات قليلة هذا الموسم وأنهى الدوري مبكراً بعد انسحاب حرجلة والتل، وهذا يؤثر في مستوى الاستعداد والجاهزية، فريق الحرية يعتبرها فرصة للوصول إلى دور الثمانية والتحليق لأبعد مكان ممكن، الحرية أقدر على حسم المباراة.

قمة الثلاثاء

تبدأ مباريات الغد باللقاء الأهم بين الجيش وتشرين على ملعب الحمدانية في حلب، الفريقان ينشدان الفوز للتأهل ولكل منهما حظوظه وأوراقه الرابحة، المباراة ستشكل فك التعادل الذي كان حال لقاءي الفريقين في الذهاب حيث تعادلا بهدف لهدف وفي الإياب كان التعادل السلبي عنوان اللقاء، المباراة لا تعادل فيها وستهدي الفرح لأحد الفريقين، تشرين أمام مسؤولية كبيرة للدفاع عن لقبه ومعنوياته عالية بعد البداية الجيدة له وآخرها فوزه على الطليعة بهدف، والجيش أيضاً حالته النفسية جيدة وقد فاز في ديربي دمشق على الوحدة بهدف، فالفريقان يسيران بخطين متوازيين لا يمكن التكهن بمصير المباراة، فهي رهن أقدام اللاعبين، الميزان متكافئ، والفريق الفائز سيكون الأكثر هدوءاً وتركيزاً واستغلالاً لنقاط ضعف الفريق الآخر، واحتمال الحسم بركلات الترجيح وارد، لذلك قد يكون الحظ هو الفيصل بين الفريقين.

المباراة الثانية سيستضيفها ملعب الجلاء في دمشق وتجمع الوحدة مع جاره المجد، المباراة قد تكون أقرب للوحدة الذي يعيش حالة عدم التوازن وتعرض لخسارتين متتاليتين مطلع الإياب، لكن المجد عودنا في مباريات الكأس أن يرتقي إلى مستوى الكبار، وقد يحمل معه مفاجأة جديدة، ومثل هذه المباريات تتساوى فيها الفرق وتتعادل الموازين، ودوماً مباريات الفريقين عودتنا أن لا كبير في أرض الملعب.

آخر مباريات الثلاثاء سيستضيفها ملعب المحافظة في دمشق بين الشعلة والوثبة، وقد ينطبق عليها ما ينطبق على المباراة السابقة، من ناحية التوازن والتكافؤ، لاشك فيه أن الوثبة على صعيد الخبرة واللاعبين أوزن، إلا أن الشعلة قدم مستوى متميزاً هذا الموسم ويريد أن يتفوق على إمكانياته ويجتهد وصولاً إلى ربع النهائي.

مباريات الثلاثاء قد تحسمها ركلات الترجيح بعكس مباريات الاثنين، مع التذكير بأن فرق الدرجة الممتازة قد تتأثر سلباً أو إيجابياً من أجواء مباريات الجمعة في الدوري، وعلى سبيل المثال: فالفائزون ستكون معنوياتهم عالية للاستمرار بطريق الانتصار، أما الخاسرون فربما أرادوا التعويض، أو إن النتائج السلبية ستبقى ملازمة لهم إن لم يستطيعوا الخروج من أزاماً، وأكثر الفرق تأثراً سيكون حطين حسب ما جرى بعد المباراة مع الفتوة وحسب ما تعرض له من عقوبات.

منتخبنا السلوي يختتم اليوم لقاءاته بلقاء منتخب لبنان وخسارة غير متوقعة مع فلسطين

مهند الحسني

يختتم مساء اليوم الإثنين منتخبنا الوطني بكرة السلة مبارياته في بطولة لبنان الدولية بلقاء منتخب لبنان صاحب الضيافة في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في لقاء يتوقع أن يكون قوياً منذ بدايته نظراً لطموح كلا المنتخبين في خطف نقاط الفوز، لبنان من أجل اعتلاء منصة التتويج ومنتخبنا سعياً للتعويض بعد خسارته غير المتوقعة أمام منتخب فلسطين في لقائه الافتتاحي بالبطولة، لذلك اللقاء سيكون مفعماً بالإثارة والندية واللمحات الفنية الجميلة نظراً لهاجس المنتخبين الكبير في أن يكون ختام مشاركتهما مسكاً.

والمنتخبان يضمان العديد من اللاعبين المميزين وخاصة أصحاب الأرض الذين يلعبون في هذه البطولة بتشكيلة يغلب عليها طابع الشباب بعد غياب خمسة من اللاعبين الأساسيين، على حين أن منتخبنا ستكون هذه المباراة بالنسبة له فرصة لتقديم مستوى جيد وتصحيح أخطاء المنتخب الفردية والجماعية.

والتقى مساء أمس منتخبنا في وقت متأخر مع منتخب العراق الشقيق في ثاني لقاءاته بالبطولة.

خسارة أولى

مني منتخبنا الوطني بخسارة أمام نظيره الفلسطيني في اللقاء الافتتاحي لكلا المنتخبين بواقع ٦٤-٦٦ بعد مباراة جيدة المستوى الفني قدم المنتخبان أداء مقبولاً وتعادلا أكثر من مرة وتبادلا أدوار التقدم، منتخبنا لعب هذه المباراة وسط غياب مجلسه الأميركي لأسباب إدارية كان على إدارة المنتخب السعي لحلها قبل دخوله معترك البطولة، وكانت المباراة بمنزلة الاستعداد الحقيقي للمنتخب الذي تأخرت تحضيراته إضافة لفشل وصول لاعبيه المغتربين الذين تحدث عنهم اتحاد السلة منذ فترة طويلة.

الخسارة أمام منتخب فلسطين تعد منطقية قياساً على هذه التحضيرات المتواضعة وعدم وجود رؤية واضحة لإعداد المنتخب.

فشل وارتجالية

تنفق جميعاً أن السلة السورية متراجعة ومتدهورة لا تقوى على إيقاف عجلة الرجوع إلى الخلف، وبأن كم الإحباط الذي يعيشه الشارع الرياضي وصل لأعلى مستوياته وخاصة بعد سلسلة من النتائج المخيبة للآمال التي منيت بها منتخباتنا الوطنية في عهد هذا الاتحاد الذي مازال عمله ارتجالياً وفوضوياً بعيداً عن أي خطة علمية واضحة المعالم، ولكن ما لا نجد له تفسيراً هو الطريقة الهلامية في اتخاذ بعض القرارات والأعمال والتصرفات وخاصة الجانب الإداري الذي مازال مهملاً في عمل الاتحاد وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على إعداد المنتخب، فما كان مسموحاً لفلان يمنع عن آخر، وما كان ممكناً هنا يصبح مستحيلاً هناك وبعض مفاصل العمل في قيادة المنتخب نهشها الصدأ ولم يعد ينفع معها لا زيت الخبرة ولا حس المسؤولية وبات استئصالها واجباً واستبدالها بعناصر متفتحة لديها الرغبة والقناعة في انتشال الرياضة الشعبية الثانية من مستنقعها المرير بدلاً من التفكير في إزاحة من عارضهم وإقالة من لم يوافق أو البحث عن منفعة من هنا أو سفر من هناك أو وليمة كريمة أو مصلحة شخصية، فما لمسناه في الفترة الماضية تصاعد الشق الشخصي على حساب المصلحة العامة في إعداد وتشكيل بعثات المنتخبات الوطنية.

فمن المسؤول عن عدم مشاركة اللاعب المجنس مع المنتخب، وإذا كان جيش الإداريين العامل بالاتحاد غير قادر على تهيئة الظروف المناسبة للاعب المجنس مع ناديه فالأفضل إعادة النظر بهذا الجيش الذي لا يأتي منه أي شيء جديد، والمستغرب أن تطال قرارات تجديد الثقة بمن أخفق في ملف اللاعبين المغتربين في التصفيات الآسيوية الأخيرة تحت تسميات ما أنزل الله بها من سلطان وإبعاد خبرات جيدة وقادرة على العطاء بمفاصل المنتخب.

خلاصة

خابت الأماني وصدقت التوقعات بأن جبل اتحاد كرة السلة سيلد فأراً، كيف لا والاتحاد العتيد لم يقدم لنا أي جديد في طريقة إعداد منتخباته الوطنية التي مازالت بدائية وقديمة،

لا بل عاد بنا إلى أيام عصر الجليد، وعلى الرغم من هذه التغييرات لم نر أي خطة إعداد جديدة لمنتخباتنا رغم المدة الزمنية الكبيرة والواسعة التي تفصلنا عن أقرب واستحقاق.

أخيراً وليس آخراً لقد نجح الاتحاد الحالي بإجماع المتابعين في أمر واحد وهو إجبارنا على الترحم على إنجازات الاتحادات السابقة التي لم تلق دعماً يوازي ما حظي به الاتحاد الحالي لكنها أدارت ملف المنتخبات الوطنية بنزاهة وكفاءة وحياد.

كأس الجمهورية.. أمل تشرين الأخير

الوطن - أدونيس حسن

يواصل فريق تشرين حملة الدفاع عن لقبه كبطل الكأس، وذلك بعد تبدد أحلامه في المنافسة على بطولة الدوري للموسم الحالي، حينما يواجه الجيش صاحب البطولات العشر في المسابقة، والطامح لإنقاذ موسمه هو الآخر واستعادة اللقب الغائب منذ ٢٠١٨.

تشرين الذي صالح جماهيره بانتصار في حلب أمام الطليعة المعاقب وضعه في المركز الثالث على سلم الترتيب، سيعود إلى الشهباء آملاً أن يمضي قدماً في البطولة وتفادي هزيمة ستكون ذات وقع قاس على الفريق الأصفر، لكونها ستنهي موسمه مبكراً وتزيد من حدة الخلافات في البيت الداخلي التشريني.

من جانب آخر سيؤمن الفوز والتأهل المزيد من التآكل والاستقرار بين الكوادر الفنية والإدارية، ورسم صورة ذهنية أكثر إيجابية حول إدارة النادي وخاصة أنه سيكون تفوقاً تاريخياً -إن تحقق- على اعتبار أن تشرين لم يسبق له هزيمة الجيش في بطولة الكأس على الإطلاق خلال عشر مواجهات سابقة، رغم تمكنه من التأهل مرة واحدة يتيمة على حساب الأخير وذلك في نسخة ٢٠١٠، حينما تعادل الفريقان سلباً في اللاذقية وإيجاباً في دمشق.

ويتخوف أنصار نادي الدم والذهب من المستوى المتذبذب للفريق خلال مباريات الدوري، فتارة تجد الفرقة تسيطر على مجريات اللقاء، وأخرى تجدها شاحبة المظهر، وهو ما أشار إليه المدرب ماهر بحري في المؤتمر الصحفي للقاء الطليعة الأخير.

المدرب الذي رسمت السنوات خطوطاً من خبرة على وجهه سيعول على تجاربه في إدارة مباريات خروج المغلوب وفك عقدة أزلية للنسور والمتمثلة بالزعيم الجيشاوي، الذي أقصى تشرين في المواجهات الخمس الأخيرة لهم في المسابقة بداية من نسخة ٢٠١٣، مروراً بنسختي ٢٠١٦ و٢٠١٨، وانتهاء بنسختي ٢٠٢٠، و٢٠٢١ تواليا.

وسيفتقد المدرب بحري لكل من عمر ريحاوي الذي أجرى أمس عملية ناجحة بعد إصابة على مستوى الغضروف، إضافة لمحمد أسعد ونور غريب للإصابة، وهو ما يدفعه للاعتماد على المتألقين محمد حمدكو العائد لصفوف النسور وصاحب هدف الفوز أمام الإعصار الحموي كظهير أيمن، وكامل حميشة في وسط الميدان.

جدير بالذكر أن اللقاء الذي يلعب لحساب الدور ١٦ سيقام على استاد الحمدانية في تمام الثانية ظهراً، وهو اللقاء الثاني من أصل ثلاث مواجهات متتالية لتشرين في حلب على اعتبار أنه سيواجه الحرية نهاية الأسبوع ضمن الجولة الرابعة عشرة.

رئيس نادي الساحل: هناك خطة ممنهجة لتفشيل النادي

طرطوس- ممدوح علي

بعد تعادل رجال الساحل في مباراتهم الأخيرة في طرطوس مع الوثبة والذي زاد من صعوبة موقف النادي على سلم ترتيب الدوري كشف لنا رئيس نادي الساحل ياسر ملحم بقوله:

هناك خطة ممنهجة وتوجيه واضح من البداية لإحباط وتفشيل نادي الساحل وعلى مرأى من الجميع لكي نصل إلى ما نحن عليه الآن، تعرضنا للظلم بشكل كبير في عدة مباريات وخاصة مباراتي حطين والجيش في طرطوس وبسبب الظلم فقدنا على الأقل ثماني نقاط من دون أي مبالغة كانت ستضعنا في مركز جيد.. أوصلونا لفقدان النقاط بخسائر نفسية ومعنوية هي نتيجة لما حدث لنا، وتابع حديثه: يجب الاعتراف أيضاً بأن نادي الساحل حالياً يدفع ثمن عدم وجود علاقات وعدم وجود كوادر تمثلنا.

نحن الحلقة الأضعف بين جميع أندية الدوري الممتاز التي تملك علاقات قوية وكوادرها موجودة بالقرب من أصحاب القرار لذلك نحن الضحية الأسهل وغير محرجة لأحد، وتابع حديثه: أحمّل ظلمنا لاتحاد الكرة والاتحاد الرياضي العام ولكل من هو معني بمجال رياضتنا.

لقد أفقدتم حلم وبسمة محافظة كاملة لاتعنيكم بشيء، لم يعد الضمير يتحمل هذه المهزلة وهذا الهدر في المال والجهد.

وختم بالقول ورغم ذلك سوف نبقى نتحدى الصعاب والمعوقات والظلم وكلنا ثقة بالفريق بأن ينتفض ويعود إلى سكة الانتصارات لنسعد جمهورنا الكبير والوفي والذي يتحمل هو الآخر معنا الظلم والضغوطات.